

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال الليث : وإنما قال دَرَدَرٌ لأنَّه لما جعله نَعْنَاءً لداعِبٍ كَسَعَهُ أَيَّ أَتْبَعَهُ بدالٍ ثالثةٍ وإنما عَبَّـرَ بالكسْعِ إِغْرَاباً وإيماءً إلى وقوعِ مثله في كلامِ بعض الأقدمين من الصَّرَفِيِّينَ . قاله شيخُنا لأنَّ النِّعَتَ لَا يَتَمَكَّنُ حَتَّى يَتِمَّ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ فما فوقها فصار دَرَدَداً . انتهى نص الليث . قال شيخُنا : وفيه زَطْرٌ . وأرادَ النَّاسِطَ الشَّوْقَ النَّازِعَ أَيَّ الجاذِبَ وهذا من جُمْلَةِ مقالة اللِّسَانِ . قال الصَّاعِقِيُّ : وَيُرْوَى : من دَاعِبَاتِ دَرَدَرٍ .

د - ر - د .

الدَّرَدُ مُحْرَكَةٌ : ذهابُ الْأَسْنَانِ دَرَدَ دَرَدَاً وَرَجَلُ أَدْرَدُ : ليس في فمه سَنٌّ بَيِّنٌ الدَّرَدِ وَالْأُنْثَى دَرْدَاءُ وَرَجَالُ دُرْدُ . وفي الحديث : أُمِرْتُ بالسَّوَالِ حَتَّى خِفْتُ لِأَدْرَدَنِّ وفي رواية . حَتَّى خِفْتُ لِأَدْرَدَنِّ وفي رواية . حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُدْرِدَنِي أَيَّ يَذْهَبُ بِأَسْنَانِي . وناقَةُ دَرْدَاءُ وَدَرْدَمُ بالكسر وزيادة الميم . كما قالوا لِلدَّرْدَاءِ : دَلَقِمَ وَلِلدَّرْدَاءِ : دَقَعِمَ : مُسْنَدَةٌ . أَوِ الدَّرْدَاءُ هِيَ الَّتِي لَحِقَتْ أَسْنَانُهَا بِدُرْدُرِهَا مِنَ الْكِبَرِ . وقول النابغة الجعدي : .

" وَنَحْنُ رَهْنَاءُ بِالْأُفَاقَةِ عَامِرًا بِمَا كَانَ فِي الدَّرْدَاءِ رَهْنًا فَأَبْسِلَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كَتَيْبَةٌ كَانَتْ لَهُمْ تُسَمَّى الدَّرْدَاءُ . وَدُرْدِيٌّ الزَّيْتُ بِالضَّمِّ : مَا يَبْقَى أَسْفَلَ . وفي حديث الباقر : أَتَجْعَلُونَنِي فِي الذَّيْبِ الدَّرْدِيِّ ؟ قِيلَ وَمَا الدَّرْدِيُّ ؟ قَالَ الرَّوْبَةُ أَرَدَ بِالدَّرْدِيِّ الْخَمِيرَةَ الَّتِي تُتْرَكُ عَلَى الْعَصِيرِ وَالذَّيْبُ لِيَتَخَمَّرَ وَأَصْلُهُ مَا يَرْكُدُ فِي أَسْفَلِ كُلِّ مَائِعٍ كَالْأَشْرَبَةِ وَالْأُدْهَانِ . وَدُرْدِيٌّ : اسْمٌ وَهُوَ مُصَغَّرُ أَدْرَدَ مُرَخَّماً . وَحَكِيمُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو الدَّرْدَاءِ عُوَيْمَرُ بْنُ مَالِكٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزَرَجِ نَزَلَ دِمَشْقَ . وَأُمُّ الدَّرْدَاءِ الْكُبَيْرَى خَيْرَةُ بِنْتِ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيَّ نَزَلَتِ الشَّامَ وَتُوفِّيَتْ فِي إِمْرَةٍ عُثْمَانُ : مِنَ الصَّحَابَةِ هُم وَأَمَّا الدَّرْدَاءُ الصُّغْرَى وَاسْمُهَا هُجِيمَةٌ فَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَا صُحْبَةَ لَهَا وَذَكَرُهَا وَهَمٌ كَذَا فِي التَّجْرِيدِ .

ومما يستدرك عليه : الدَّرَدُ : الْحَرَدُ . وَرَجَلُ دَرَدُ : حَرَدُ د - ر - ب - د .

ومما يستدرك عليه : دَرَبُودُ : اسْمٌ لِلنَّاقَةِ الذَّلُولِ قِيلَ أَصْلُ وَقِيلَ لُغَةٌ فِي تَرْبُوتٍ

نقله شيخنا .

د - ر - ب - ن - د .

ومما يستدرِك عليه أيضاً : دَرَبَنْد وهو مَدِينَةُ بَابِ الأبوابِ وقد ذَكَرَهُ  
السَّلاَفِيُّ في معجم البلدان .

د - ر - و - ر - د .

ومما يستدرِك عليه أيضاً : الدَّرَّاءُ وَرَدِيَّ قال أبو حاتم عن الأصمعيّ : هو منسوب إلى  
دَرَّابٍ جَرَّد بالكسر على غير قياس وقياسه دَرَّابِيَّ \* أَوْ جَرَّدِيَّ \* . والأَوَّلُ أَكْثَرُ .  
ودَرَّابٍ جَرَّد : قد مرَّ للمصنِّف في ج - ر - د . ولكن لا يُستَغْنَى عن معرفة  
الدَّرَّاءِ وَرَدِيَّ .

د - ع - د .

دَعْدُ : لَقَبُ أُمِّ حُبَيْنٍ حُكَيْيٍّ ذلك عن بعض الأعراب . قال أبو منصور : ولا  
أَعْرِفه ودَعْدُ : اسمُ امرأةٍ معروفٍ يُصرَفُ ويمنع ج : دُعُودُ ودَعْدَاتُ وأَدْعُدُ  
قال جرير : .

يا دارُ أَقْوَاتِ بجانبِ اللَّيْلِ ... بَيْنَ تِلَاعِ الْعَقِيقِ فَالْكُثْبِ .  
حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ نَوَاهُْمُ فَسُقُّوا ... صَوَّبَ غَمَامٍ مُجَلَّجِلٍ لَجِبِ .  
لم تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مَنَزَرِهَا ... دَعْدُ ولم يُغْذَ دَعْدُ بالعُلْبِ أي ليست  
دَعْدُ هذه ممن تَشْتَمَلُ بثوبها وتشرب اللبنَ بالعُلْبِ كَنساءِ الأعرابِ الشَّقِيَّاتِ  
ولكنَّها مِّنْ نَّشَأَ في نَعْمَةٍ وكُسِيَّ أَحْسَنَ كُسُوفَةٍ .

د - ن - ب - د .

دُزْدِيَّانُ دُ أَهْمَلُهُ الجوهريّ والجماعة وهو بالضمّ وسكون الذّوْنين وفتح الواو :  
جَبَلٌ بِكِرْمَانٍ مشهور . والعامَّةُ تقول : دَمَّانُ دُ بفتح الدّال والميم . وجَبَلُ  
آخِرُ شاهِقُ بنواحي الرّبيّ غَرَّبَ إليه أمير المؤمنين عثمانُ B أبا الحُدُكَةِ  
بضم فسكون لمُعَاناةِ الذّيرِ نَج بكسر النون وهو من أَنْواعِ السّحَرِ .

د - و - د